

البحث التاسع:

فاعلية وحدة دراسية مقترحة فى ضوء المعايير الدولية والقومية لتعليم
الجغرافيا فى تنمية الثقافة الجغرافية

إعداد :

د/ رجاء محمد عبد الجليل عبد العال
أستاذ مساعد المناهج وطرق التدريس
كلية التربية جامعة بنها

” فاعلية وحدة دراسية مقترحة فى ضوء المعايير الدولية والقومية لتعليم الجغرافيا فى تنمية الثقافة الجغرافية ”

د/ رجاء محمد عبد الجليل عبد العال

• مستخلص البحث :

هدف البحث الى معرفة مستوى الثقافة الجغرافية لتلاميذ المرحلة الابتدائية وفاعلية وحدة دراسية مقترحة تم بناؤها فى ضوء المعايير الدولية والقومية لتعليم الجغرافيا فى تلميتها لعينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية وللتحقق من ذلك تم : تحديد الأهداف المعززة للثقافة الجغرافية لإعداد متعلم مثقف جغرافيا . إختيار المعايير الدولية والقومية التى ينبغى أت يكون على أساسها تحقيق تلك الأهداف . إختيار محتوى جغرافى وأنشطة ووسائل تساعد على تحقيق متعلم مثقف جغرافيا . إعداد مقياس للثقافة الجغرافية يضم ست مقاييس فرعية لقياس مستوى الحقائق والمفاهيم الجغرافية الخاصة بكل بعد من أبعادها،إعداد دليل لمعلم الجغرافيا، إختيار مجموعة الدراسة من تلاميذ الصف السادس الإبتدائى بإحدى مدارس محافظة القليوبية وبلغت (٣٢) تلميذ وتلميذة، تطبيق المقياس قبل تدريس الوحدة وبعدها . والنتائج التى توصل إليها البحث هى أن : مستوى الثقافة الجغرافية لم تصل إلى حد التمكن وهو (٧٥%) لدى مجموعة الدراسة قبل تدريس الوحدة ، وقد وصل الى أكثر من حد التمكن بعد تدريس الوحدة الدراسية المقترحة ،الوحدة الدراسية المقترحة كانت ذات فاعلية فى تنمية الحقائق والمفاهيم الجغرافية حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) ونسبة الكسب المعدل أكثر من (١.٢) التى حددها بليك لصالح التطبيق البعدى ما عدا بعد الحياة السياسية ونظام الحكم لم تصل نسبة الكسب المعدل الى تلك النسبة . وأوصى البحث بضرورة إهتمام برامج اعداد وتدريب معلمى الجغرافيا على كيفية اعداد المتعلم المثقف جغرافيا ، والإهتمام بتنمية مهارات وميول واتجاهاته الخاصة بالثقافة الجغرافية .

الكلمات المفتاحية : معايير جغرافية ، الثقافة الجغرافية .

The Effectiveness of a Suggested Instructional Unit in the Light of the National and International Standards for Teaching Geography in Developing Geographical Literacy

Dr. Ragaa Mohamad Abdel-Gelil Abdel-Aal

Abstract

The aim of this study was twofold. The first was investigating the level of geographical literacy among the primary stage pupils. The second was investigating the effectiveness of a suggested instructional unit that was designed in the light of the national and international standards for teaching Geography in developing geographical literacy among primary stage pupils. To achieve these aims, the following steps were followed: Identifying the aims enhancing geographical literacy to prepare a geographically literate learner, Selecting the national and international standards in the light of which these aims should be achieved, Selecting a geography content, activities and aids that help achieving a geographically literate learner, Preparing a scale of geographical literacy that includes six sub scales to measure the geographical facts and concepts of each

dimension ,Preparing a teacher's guide, Selecting the study population from the sixth grade at the primary stage (n= 32 pupils) at one of the schools in Qualubia Governorate, Administering the scales before and after teaching the unit.The study reached the following results:The level of geographical literacy did not reach the mastery level (75%) among the study sample before teaching the unit. However, it exceeded that level after teaching the suggested instructional unit.The suggested instructional unit was effective in developing the geographical facts and concepts since t- value was significant at the 0.01 level of significance. In addition, the modified ratio of gain was more than 1.2 as identified by Black, in favor of the post administration except for the dimensions of political life and the regime system whose ratio did not reach the modified gain ratio.The study recommended that the Geography teacher education and training programs should pay great concern to how to prepare a geographically literate learner and developing the skills, dispositions and attitudes related to geographical literacy.

Key words: Geographical standards, Geographical Literacy.

• المقدمة :

إن إعداد المواطن الصالح القادر على مواجهة تحديات العصر والمشاركة الفعالة والمحافظة على ثقافته هدف لكل مجتمع يعيش في منطقة ما ،والتعليم المتميز هو الذى يستند على مبدأ الجودة الشاملة والمشاركة المجتمعية مما يؤدي الى تنشئة الفرد على مواجهة تحديات عصرنا الحديث ،الذى اشتهر بالعمليات التحويلية الثقافية الهائلة والتي لا يمكن ان تفهم على نحو صحيح الا اذا ادركنا المفردات المفاهيمية للثقافة والتي تؤثر فى احساسنا بالهوية الحقيقية للثقافة فى عصر العولمة (جون توملتسون ، ٢٠٠٨).

وتمثل الثقافة الجغرافية احد مجالات الثقافة الضرورية لكل متعلم من افراد المجتمع يعيش فى مكان ما ، لاعتمادها على المعرفة الجغرافية التى تشتمل على الحقائق والمفاهيم والتعميمات والقوانين والنظريات المرتبطة بالقضايا والمشكلات والموضوعات والمشكلات الجغرافية التى تسهم فى تنمية مهارات التفكير الجغرافى ومهارات عمليات العلم مما يساعد فى حل تلك المشكلات التى تواجه مجتمعه .

وبما ان المعرفة الجغرافية هدف من اهداف الجغرافيا التى تعتبر كعلم حلقة اتصال بين علوم البيئة والعلوم الانسانية وعلى حدودها الجغرافيا الإقليمية تضم مجالات شاسعة غير محدودة تدخل مجالات العلوم الطبيعية والانسانية ،كما انها العلم الذى يجيب عن ما هو الشيء-موضع التعليم ؟ ولماذا هو بهذا الشكل؟واين يوجد ؟

والجغرافيا كعلم هى التى تدرس وتعلم تحديد اماكن الظواهر بأنواعها ،وتفسر التمييز بين الظواهر فى المنطقة ،ويجب ان تنعكس فى تعليمها على

هاتين الوجهتين المتكاملتين اى تحديد المكان تمييز الظواهر فى المنطقة (حسام عبد الله ، ٢٠٠٥) .

وتعرف الجغرافيا ايضا بأنها العلم الذى يهتم بدراسة سطح الارض بأعتبارها مسكنا للانسان اى دراسة الارض وما عليها من ظواهر طبيعية وعلاقة التأثير والتأثر بينها وبين الانسان (جمال الدين الدناصورى ، ٢٠٠١) .

وايضا الجغرافيا هى المكان بمعناه الفلكى ومدلوله الجغرافى هو جوهر الفلسفة الجغرافية (احمد شلبى ، ١٩٩٧) .

وبما ان المكان هو جوهر الفلسفة الجغرافية فتعتبر مثلها مثل الماء والهواء بالنسبة للانسان ، والانسان بطبيعته جغرافى بالفطرة منذ وجوده على سطح الارض ، حيث طور ملبسه ومأكله بناء على معلوماته الجغرافية ، ويعنى ذلك ان الثقافة الجغرافية لا تعتبر ترفا يمكن الاستغناء عنه بل هى اساسيه فى اعداد المواطن الصالح الذى يشارك بفاعلية فى بيئته ، وتحقق الثقافة من خلال الاهداف المعززة فى بيئته ، فهى التى توفر المعارف والمهارات اللازمة لاستغلال البيئة وحل مشكلاتها وتكسبه العادات الذهنية التى تساعده على التفكير بطريقة علمية فى عصر العولمة الذى اثر بقوة فى الحقائق والوقائع الحياتية المعاصرة بسبب الثورات المتلاحقة .

بالاضافة الى ما سبق يمكن أن تحدد اهمية تعليم الجغرافيا بمراحل التعليم العام فى انها : (Smith , 1995) (بيفر أندرية ، ١٩٩٨) (Henau , 2003)

« تقوم بوظيفة الفصل بين العلوم الطبيعية والعلوم الإجتماعية بسبب مكوناتها الطبيعية والإجتماعية ، فدراسة الظواهر الطبيعية فى جميع أنحاء العالم توضح العوامل الطبيعية المختلفة التى تؤثر على الحياة الإجتماعية ، وتوضح دور التكنولوجيا والثقافة والإقتصاد والسياسة كعوامل نتيجة لتأثير الإنسان وبيئته والبحث فى ذلك يساهم فى الفهم والوعى والتشجيع المسؤؤل بين الأفراد والبيئة والحث على التنمية المدعمة له ، وتسهم فى أن يتأملوا العلاقة بين الإنسان والبيئة واستخدام الكون .

« توضيح التوزيع المكاني حتى بين دوائر العرض الواحدة حتى لا تحدث صراعات على اختلاف المكان ، فيمكن تجنب تلك الصراعات بالتخطيط المجسم للمكان ، فتوضح للمتعلم ذلك التخطيط بحيث يتجهوا للعمل بذكاء ومسؤولية لأنهم اطراف بشكل مباشر فى المستقبل .

« تنمى الوعى بالعالم الدائم التغير مع وجود المتناقضات والصراعات الكبيرة على جميع المستويات الذى تنتج بسبب التوزيع الغير متساوى للرفاهية او التناقض الدينى او السياسى او للثروات ، ويتم تعليم ذلك عن طريق التحليل والتأمل المنتظم لتلك القضايا .

« تهتم بمعالجة القضايا الأخلاقية لوجود بعد مكاني فتساهم الجغرافيا وثقافتها بإعطاء معلومات تكشف المشكلات الأخلاقية وكيفية علاجها عن طريق توضيح مسئوليتهم تجاه الآخرين او كيف يتعامل معهم ؟ هل يتعامل معهم بطرق مختلفة تبعاً لمكانتهم .

« تساهم في تشكيل الهوية بتعليم رموز الخريطة فهي تضيء شرعية على مكان محدد بطريقة ضمنية لأكثر من ظاهرة وهي فكرة التحديد الواقعي لكل من المكان والسكان الذين يعيشون فيه ، ولهذه الشرعية المكانية حدود طبيعية ولها أبعاد تاريخية " تراث " وملامح إقتصادية ممثلة في الإحصاءات والتطبيقات وتسجيلات لما تحقق من إنجازات مما يؤدي الى حب الفرد لوطنه يتم ذلك من خلال توسيع الأفق لدى المتعلم والترحيب بالمعلومات التي تقدم لهم عن الآخرين مع المحافظة على هويتهم الشخصية. وتعد الجغرافيا من المواد التي يمكن من خلالها دخول الفرد الى الحياة الإجتماعية والتعرف على قيمها ، فعند تمثل الفرد طراز جماعته التي ولد فيها فإنه يتمثل عن طريق هذه المادة تركيبات الجماعة وتقاليدها وعاداتها وروحها ، ويرتبط بها كل ما ينمو لديه من عواطف ومشاعر ويعنى ذلك أن الجغرافيا تتصل اتصالاً مباشراً بالحياة وما فيها من ظواهر مختلفة ، وتهيئ مجالات متنوعة تساعد على النمو الإجتماعي المنشود كما تعد من المواد التي تساعد التلاميذ على فهم أنفسهم والمجتمع الذي يعيشون فيه وقيمه ومثله العليا ، فهي تجيب في الإنسان ككائن حي إجتماعي وعلاقته بالبيئة التي يعيش فيها وكيف يعيش الإنسان مشكلات هذه البيئة (ادريس سلطان ، ٢٠١١) .

وللإستفادة من المعرفة الجغرافية وعلم الجغرافيا بذلت الجهود لتطوير الجغرافيا في جميع المراحل التعليمية ووضع مناهج خاصة بها في المراحل الأولى التعليمية (رياض الأطفال والصفوف الأولى من المرحلة الإبتدائية) من أجل تكوين وبناء المتعلم المثقف جغرافيا وكان من هذه الجهود التي بذلت ما قامت به العديد من المراكز والمجالس العالمية لوضع مشروعات للتطوير في ضوء معايير جغرافية ومنها الجهود التي بذلتها المركز القومي للتربية القومية بأمريكا عام ١٩٩٢ وتم تحديد معايير الجغرافيا القومية (NGS) واللجنة القومية للتميز التربوي (NEGP) ولجنة الأهداف القومية (NEGP) والمجلس القومي للمعايير (NCES) وكان الهدف من تلك الجهود وضع معايير جغرافية مدى الحياة ، وقد وضع المشروع الأمريكي عام ٢٠٠٠ وهو Goals Educate America الذي أصبح مشروعاً وطنياً وحدد خمس علوم لتحقيق تلك الأهداف ومنها الجغرافيا ، والتي سوف تواجه امريكا بتلك العلوم الخمسة القرن الواحد والعشرون .

وقد اتجهت امريكا الى ذلك المشروع بعد ان اكدت العديد من الدراسات ان هناك امية جغرافية مما ادى الى انخفاض مستوى الثقافة الجغرافية ، وقد اوصت بضرورة الاهتمام بتطوير مناهج الجغرافيا لتنمية الثقافة الجغرافيا لدى

متعلمى مراحل التعليم العام لانها بداية بناء الشخصية المثقفة ومن هذه الدراسات.

(Domovan , 1993 , 73-92) , (staltman, 1992 , 202-275) , (Nolan , 2002 , 139-144) , (Sarrinen , 1992 , 196-204) , (NGS , 2006) , (NGEF , 2002) , (Marin , 2013) . (Thomas , 2011 , 181 , 189) (احمد عبدالعال ، ٢٠٠٩)

والدراسات العربية والمصرية اوصت ايضا بضرورة الاهتمام بتعليم الثقافة الجغرافية لان غياب الثقافة الجغرافية او انخفاضها تضعف المواطن المصرى العربى فى كيفية الرد على الدعاوى المستوردة التى ادت الى وجود فتنة طائفية بين عنصرى الامة واستفحال بعض المشكلات البيئية ومنها الاحياء السكنية العشوائية (المناطق العشوائية) ، والزحف العمرانى على الاراضى الزراعية التى كان سببها الاهتمام بالرفاهية الاجتماعية ، وعدم معرفة خطر ذلك والبعد عن التنمية الزراعية .

وقد أقرت ندوة الجغرافيا فى التعليم العام بالمجلس الاعلى للثقافة عام ٢٠٠٢ التأكيد على اهمية نشر الثقافة الجغرافية ليس فقط بين المعلمين والمتعلمين وانما بين قطاعات المجتمع وضرورة العمل على الحد من مخاطر غياب الثقافة الجغرافية التى تعتبر احد المكونات الهامة فى ثقافة المواطن الملتزم والمنتج المتوجه دائما لخدمة قضايا وطنه . (هناء زهران ، ٢٠٠٢) ، (احمد زارع ، ٢٠٠٩ ، ٥٦٧ - ٦٣٠) (Torrens , 2001 , 49-60)

• مشكلة البحث :

تحدد مشكلة البحث الحالي في تدنى مستويات الثقافة الجغرافية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى .

لذا يحاول البحث الحالي الإجابة عن الأسئلة الآتية :

◀ ما الأهداف المعززة للثقافة الجغرافية لتعليم الجغرافيا فى المرحلة الابتدائية ؟

◀ ما المعايير الدولية والقومية التى ينبغى على أساسها تحقيق الأهداف المعززة للثقافة الجغرافية ؟

◀ ما المحتوى العلمى الجغرافى المناسب لتلاميذ المرحلة الابتدائية للوحدة المقترحة لتنمية الثقافة الجغرافية ؟

◀ ما فاعلية الوحدة المقترحة فى تنمية مستوى الثقافة الجغرافية لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى ؟

• حدود ومبررات البحث :

إقتصر البحث الحالي على تجريب وحدة مقترحة لتنمية تلاميذ الصف السادس الابتدائى للأسباب الآتية :

﴿ قصور محتوى موضوعات الجغرافيا نتيجة لعدم بناء وتطوير محتواها وفقاً لمعايير الشخص المثقف جغرافياً ، فالثقافة الجغرافية هي اما كل شئ او لاشئ اذا لا يمكن ان يكون الشخص مثقف جغرافياً فى بعض الحقول او المواضيع الدراسية دون المواضيع الأخرى .

﴿ عدم وجود نماذج ل وحدات دراسية مبنية وفق المعايير الجغرافية العالمية والقومية للمحتوى الجغرافى وتحقيقا لتكوين المتعلم المثقف جغرافياً كهدف رئيسى للجغرافيا حسب علم الباحثة ، لذا فإن تقديم نموذج مقترح لوحدة دراسية فى الجغرافيا فى ضوء الأهداف المعززة للثقافة الجغرافية ووفقاً للمعايير الجغرافية الدولية والقومية لتعليم الجغرافيا يساعد فى تطوير الجغرافيا فى المرحلة الابتدائية ، وجعل مادة الدراسات الإجتماعية عامة والجغرافيا خاصة كأحد موضوعاتها يتم تدريسها فى الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية .

﴿ اثبتت بعض الدراسات والمشروعات التى تم الإطلاع عليها أن تدريس الجغرافيا والتربية الجغرافية فى مصر تحتاج الى خطوات إجرائية سريعة لإصلاح عناصر ومكونات مناهج الجغرافيا على أساس المعايير .

﴿ عدم تطبيق بعض المواقف الإيجابية الجغرافية المتضمنة فى مادة الدراسات الإجتماعية التى تدفع التلاميذ الى المثابرة والتواضع مع اعطاء جرعة بسيطة من الشك لدى التلاميذ الى تناول اى مهمة او مشكلة باهتمام كاف من أجل ايجاد حلول لها بأنفسهم .

• منهج البحث :

إستخدم البحث المنهج :

﴿ الوصفى التحليلى فى إعداد الوحدة المقترحة ودليل المعلم وأدوات الدراسة .
﴿ شبه التجريبي فى معرفة فاعلية الوحدة المقترحة فى تنمية مستوى الثقافة الجغرافية بإستخدام مقياس أبعاد الثقافة الجغرافية المعد .

• هدف البحث:

يهدف البحث الحالى الى قياس فاعلية وحدة دراسية مقترحة فى ضوء المعايير الدولية والقومية لتعليم الجغرافيا فى تنمية بعض الأهداف المعززة للثقافة الجغرافية لتلاميذ المرحلة الابتدائية .

• أهمية البحث :

تتضح أهمية البحث فى :

﴿ تقديم وحدة مقترحة عن بلدى جمهورية مصر العربية لتقدمها كنموذج لوحدة معدة فى ضوء المعايير الجغرافية الدولية والقومية المعززة للثقافة الجغرافية ليستفيد بها مخططى مناهج الجغرافيا .

﴿ تقديم دليل المعلم لتعلم الوحدة المعدة وتقديمها لمعلمى الدراسات الإجتماعية حتى يمكن الإسترشاد بها عند تدريس مثل هذه الوحدات التى تهدف الى تكوين التلميذ المثقف جغرافياً .

◀◀ تقديم مقياس فى أبعاد الثقافة الجغرافية للإستفادة منه فى معرفة مدى
فاعلية الوحدة المقترحة فى تنمية الثقافة الجغرافية لدى تلاميذ المرحلة
الإبتدائية .

• خطوات البحث :

- ◀◀ للإجابة عن أسئلة البحث أتبع الخطوات الآتية :
- ◀◀ أولاً : إستخلاص الأهداف المعززة للثقافة الجغرافية من خلال :
 - ✓ تحليل الأدبيات والإتجاهات المعاصرة فى مجال إعداد وحدات فى ضوء معايير تعليم الجغرافيا .
 - ✓ الإطلاع على البحوث والدراسات السابقة المرتبطة بهذا المجال .
- ◀◀ ثانياً : تحديد المعايير الجغرافية التى سوف يتم فى ضوءها إختيار المحتوى الجغرافى المحقق للأهداف المعززة للثقافة الجغرافية لتلاميذ المرحلة الإبتدائية من :
 - ✓ تحليل الأدبيات والإتجاهات التى تمت بهذا المجال .
 - ✓ الإطلاع على البحوث والدراسات التى أهتمت بهذا المجال .
- ◀◀ ثالثاً : تحديد فروض البحث .
- ◀◀ رابعاً : بناء وحدة بلدى جمهورية مصر العربية وفقاً للأهداف المعززة للثقافة الجغرافية ولأبعادها من خلال :
 - ✓ تحديد أبعاد الثقافة الجغرافية المناسبة لتلاميذ الصف السادس الإبتدائى .
 - ✓ تحديد أهداف الوحدة .
 - ✓ إختيار المحتوى والأنشطة والوسائل وأساليب التقويم فى ضوء الأهداف المعززة للثقافة ومعايير تعليم الجغرافيا المختارة .
 - ✓ تحديد المفاهيم الجغرافية الأساسية وموضوعات الوحدة التى تؤكد على الثقافة الجغرافية .
- ◀◀ خامساً : إعداد دليل المعلم لتدريس الوحدة وفقاً للمعايير الجغرافية الدولية والقومية لتعليم الجغرافيا .
- ◀◀ سادساً : إعداد مقاييس أبعاد الثقافة الجغرافية لقياس مستوى الثقافة الجغرافية لدى التلاميذ عينة الدراسة .
- ◀◀ سابعا : تجربة البحث ويشمل :
 - ✓ إختيار عينة البحث وهى مكونة من مجموعة تجريبية واحدة .
 - ✓ تطبيق مقياس أبعاد الثقافة الجغرافية على مجموعة البحث قبل تدريس الوحدة المقترحة .
 - ✓ تدريس وحدة بلدى جمهورية مصر العربية لمجموعة البحث .
 - ✓ تطبيق مقياس الدراسة بعدياً على عينة البحث .
 - ✓ رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً .
 - ✓ تفسير النتائج .
 - ✓ تقديم المقترحات والتوصيات .

• مصطلحات البحث :

• ثقافة جغرافية Geographical Literacy

التعريف الإجرائي للثقافة الجغرافية هو إمتلاك التلميذ القدرة على التعبير عن معرفة خصائص الظواهر الطبيعية والبشرية والأدوات الجغرافية للمكان الذي يعيش فيه والأماكن الأخرى .

• أهداف معززة للثقافة الجغرافية The Objectives Enhancing Geographical Literacy

هي ما يسعى إلى تحقيقه من العلم الجغرافي في تكوين الشخص المثقف جغرافياً الذي يمتلك المقدرة على إستخدام المواقف والعمليات الأساسية الجغرافية ومهارات التفكير السليم وأنماط المعلومات الجغرافية اللازمة للتوصل إلى إستنتاجات منطقية ذات معنى مفهوم .

• المعايير الجغرافية Geographical standards :

هي عبارة عن مجالات محددة لتطوير مناهج الجغرافيا متعارف عليها عالمياً كما هي محددة في معايير الجمعية الجغرافية الأمريكية ومكون من ثمانية عشر معيار رئيسياً وست وخمسون معيار فرعياً .

• الإطار النظري للبحث :

• أولاً : الأهداف المعززة للثقافة الجغرافية :

• مفهوم ثقافة جغرافية :

تعدد تعريفات الثقافة تبعاً لأراء متناوليتها فقد عرفت على أنها

« الفهم الأساسي للعالم الذي نعيش فيه (Bruno, 2004, 49-60) .

« إلمام الأطفال بخمسة موضوعات جغرافية هي الموقع - المكان - التفاعل بين البيئة والبشر والحركة (Vaughn, 2003) .

« تحقيق معايير محتوى الجغرافيا المدرسية للصفوف الدراسية من الحضانة حتى الصف الثاني عشر (نجلاء النحاس، ٢٠٠٨) .

« قدرة التلميذ على التعبير عن معرفة مواقع الأماكن ومبادئ الجغرافيا أي الخمس موضوعات الأساسية للجغرافيا وهي الموقع والمكان والعلاقات داخل الأماكن بين البشر والبيئات والحركة والأقاليم والأدوات الجغرافية (Hinde , 2007, 343-365) .

• أهمية الثقافة الجغرافية :

لقد اتفقت دراسة كل من (هناء زهران، ٢٠٠٢)، (Alan , 1968) ، (Hinde , 2007) ، (Torrens , 2001) ، (ادريس سلطان، ٢٠١١)، (احمد عبدالعال، ٢٠٠٩) على أن

أهمية الثقافة الجغرافية تتضح في مساعدة التلاميذ على : معرفة العوامل الطبيعية والبشرية وسوف تتغير الأماكن بمرور الوقت .

« فهم الظواهر الطبيعية المميزة لسطح المكان الذي يعيش عليه .

«التمكن من معرفة ترابط الأماكن وكيف يؤثر هذا الترابط على معالم كل مكان .

«التمكن من استخدام الأدوات الجغرافية .

«فهم دورهم الإجتماعى من خلال دراسة طبيعة مجتمعه وما به من ثروات يجب الحفاظ عليها واستخدامها الإستخدام الرشيد والحفاظ على البيئة .

«زيادة القدرة على اختراق حواجز وجسور بين البشر مما زاد معرفتهم بأنفسهم وبغيرهم مما يستطيع توجه سلوكه الجغرافى .

من خلال التعريفات السابقة للثقافة الجغرافية وأهميتها نلاحظ أن هناك علاقة بينها وبين الجغرافيا كمادة دراسية حيث أنها تهتم أهدافها ومحتواها بشكل مباشر بالإنسان وعلاقاته وتفاعلاته على كافة المستويات بعد أن كان من المعتاد أن تكون الجغرافيا وصف للمناظر الطبيعية من خلال قصص الرحلات ودوائر المعارف الخاصة بالأماكن والأقاليم ، ولكن أصبحت لها أهدافا حدها فلاندرز فى ست أهداف (18, 2003, Henau) وهى :

«تحليل وفهم وتفسير وإدراك الظواهر الطبيعية .

«معرفة وفهم المفاهيم الجغرافية وطرق وصف وتفسير الأساليب المعيشية الطبيعية والإجتماعية والإقتصادية للبشر فى علاقاتهم المتبادلة فى إختلافاتهم.

«تفسير وفهم العمليات والظواهر الجغرافية والصراعات الدولية .

«إكتساب وتطبيق المهارات المرتبطة بإكتساب ومعالجة المعلومات فى السياقات الفراغية.

«توضيح القيم الهامة ونتيجة قدرة الحكم على الثقافة الخاصة وثقافات الآخرين .

«توضيح القيم الهامة وتنمية قدرة الحكم على آثار أفعال الإنسان على البيئة .

ووضعت وزارة التربية والتعليم أهداف لتعليم الجغرافيا بالمرحلة الإبتدائية منها تنمية الوعى بأهمية الخريطة باعتبارها لغة اتصال بين دول العالم وتعبير عن كل مايشمل هذا المجال .

ولذا تتجاوز أهداف تعليم الجغرافيا المعززة للثقافة مسألة فهم الأهداف السابقة وتسعى إلى تحقيق هدف رئيسى وهو تزويد التلاميذ بالخبرات التى ستساعدهم ليكونو مثقفين جغرافيا .

ويجب عند تحديد الأهداف المعززة للثقافة الجغرافية ثلاثة أمور (Melinda, 2001) هى :

«فهم التلاميذ للموقع النسبى لكل الملامح الطبيعية والثقافية فوق سطح الأرض (الموقع) .

« تحديد أهمية الأماكن في ضوء ملامحها الطبيعية والبشرية وكيف أن الملامح تتغير مع مرور الوقت .

« معرفة كيفية التغير وتأقلم الناس ثقافياً مع البيئات الطبيعية ، العلاقة بين البشر والبيئات. وقد إقترح كل من (NCGE, 2007) (Helina, 2003) عدة أهداف لكي يصبح التلميذ مثقفاً جغرافياً هي :

- ✓ يستخدم التلميذ الخرائط البسيطة .
- ✓ تعريف المفاهيم الجغرافية والمهارات .
- ✓ يعرف العالم من حوله .
- ✓ يستخدم الأدوات الجغرافية .
- ✓ يعرف المعلومات الأساسية عن بلادهم (أمريكا او الولايات المتحدة الأمريكية) .
- ✓ استخدام الخرائط بأنواعها لإكتساب المهارات .
- ✓ يحدد الأماكن على الخريطة .
- ✓ يعرف الأحداث التاريخية العالمية والمحلية .
- ✓ يفسر المعلومات الجغرافية باستخدام الملاحظة والمشاهدة والمناقشة .
- ✓ معرفة المفاهيم الجغرافية ذات الصلة بالمظاهر الطبيعية لبلده أو المنطقة أو الفضاء الذي يعيش فيه .

• أهداف الثقافة الجغرافية :

إن هدف الثقافة الجغرافية توجيه التربية الجغرافية وقد ترجم إلى عدة أهداف (NCGE , 2007) منها: استخدام المعرفة الجغرافية في حياته اليومية .

- « إدراك العالم بمظاهره الطبيعية والبشرية .
- « تفسير الأحداث الجارية ذات الأبعاد الجغرافية على المستوى المحلى والقومى والعالمى .
- « التمييز بين المفاهيم الجغرافية وغيرها من المفاهيم الأخرى .
- « قبول وتفضيل البيئة التى يعيش فيها .

ومما سبق تم التوصل إلى قائمة الأهداف المعززة للثقافة الجغرافية والمناسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية وهى :

- « معرفة أماكن الظواهر الجغرافية المحيطة به والمسافات المؤدية اليها .
- « يميز سمات المعالم الطبيعية فى المكان عن غيرها من الأماكن الأخرى .
- « يميز سمات المعالم البشرية للمكان الذى يعيش فيه عن الأماكن الأخرى من خلال معرفة صورة الإنسان واستخدام الأرض .
- « يصف الحياة الإجتماعية للمجتمع الذى يعيش فيه .
- « يحترم النظام السياسى ونظام الحكم المتبع فى المكان الذى يعيش فيه .
- « يصنف أنواع الفنون وعوامل تنوعها فى بلده .
- « استخدام أدوات المعرفة الجغرافية والتكنولوجية من خلال منظور مكانى وزمانى .

• أبعاد الثقافة الجغرافية :

بناءً على ما سبق تم تحديد أبعاد الثقافة الجغرافية للأبعاد الآتية :

الأول : بعد الظروف الطبيعية وتشمل :

- « الموقع الجغرافي وهو المكان بالنسبة للمناطق المحيطة او الظاهرات او الأجزاء المجاورة له أى الموقع له أهمية النسبية المطلقة ، وهناك الموقع الفلكى الذى يعتبر نقطة من الكرة الأرضية تتحدد بخطوط الطول ودوائر العرض .
- « مظاهر السطح فكل مكان يتميز بمجموعة من المرتفعات والمنخفضات لآبد من معرفتها ومعرفة خصائصها .
- « المناخ والطقس وهومتوسطات إحصائية للأحوال الجوية المترابطة التى تتعلق بعناصر المناخ .
- « موارد الثروة الطبيعية التى تشمل الحياة النباتية والحيوانية والمعادن ومصادر الطاقة .

الثانى : الإنسان واستخدام الأرض ويقصد به صورة الإنسان الذى يعيش فوق أرض مكان وكيفية استخدامه لتلك الأرض ومواردها ، أى الأعمال التى يقوم بها السكان .

الثالث : الحياة الإجتماعية وتشمل الأفكار والعقائد والعادات والتقاليد والأزياء واللغة والأعياد والإحتفالات والعملة التى يستخدمونها ومظاهر الإحتفالات .

الرابع : الحياة السياسية ونظام الحكم ويشمل مجموعة النظم والتشريعات المتفق عليها والتى تنظم العلاقات بين أنظمة الحكم المختلفة ومجموعة التشريعات والقوانين التى تلتزم بها الحكومة فى حكمها للشعب الذى يعيش فى هذه الدولة أو البلد .

الخامس : الفنون وهو يهتم بالمعلومات التى توضح أنواع الفنون السائدة فى المكان ويشتمل على التصوير والمسرح والسينما والأدب والموسيقى والنحت والأشغال اليدوية .

السادس : التكنولوجيا وأدوات المعرفة ، وهويهتم بمعلومات توضح ادوات المعرفة الجغرافية واهمها الخريطة واستخدام التكنولوجيا من منظورها المكانى والزمانى لوسائل الإتصال والنقل للثقافة والناس .

• شروط تنمية الثقافة الجغرافية :

لقد إقترح المجلس القومى لتعليم الجغرافيا (NCGE) عدة شروط لتكوين تلميذ مثقف جغرافيا ، (National Council for the social studies (NCSS) social studies standards منها :

« إختيار أنشطة مناسبة لتعليم التلاميذ باستخدام الأدوات الجغرافية مثل مجسم الكرة الأرضية والأطالس الألكترونية والخرائط بانواعها .

- ◀ تشجيع التلاميذ على المشاركة فى المسابقات الجغرافية ويطلب منهم التخطيط للإشتراك فى الأحداث الخاصة بإسبوع الوعى الجغرافى .
- ◀ استشارة التلاميذ للمشاركة فى مناقشة دور الموارد الأخرى فى تزويد ثقافتهم الجغرافية.
- ◀ إختيار مشاريع مناسبة للتلاميذ ليقوموا بها مثل مشروع رسم خرائط تخطيطية من تخيلاتهم بعد زيارتهم لمنطقة أو مكان ما فى بلده او كتابة خطابات للسفارات ومكاتب السياحة ، ويطلب منهم كتيبات تخص ثقافة المكان او الدولة ، ويمكن الحصول على العناوين من أدلة التليفونات والخرائط و المرشد السياحى .
- ◀ تحديد مصادر تعليم المعرفة الجغرافية ذاتياً .
- ◀ تشجيع على المشاركة فى جريدة المدرسة لنشر معلومات جغرافية خاصة بالمكان الذى يعيشون فيه .
- ◀ إعطاء واجبات ذات معنى وفائدة لحياتهم اليومية وإستخدام الظاهرات الجغرافية التى تحيط بهم .
- ◀ عدم المبالغة فى تصويب الأخطاء بل اعمل مع التلاميذ لتصويب المشكلات بشكل مثالى .
- ◀ إعطاء فكرة للتلاميذ والجميع للمسابقات الجغرافية مهمة وأن لديهم فرصة للتنافس على جوائز المسابقات الجغرافية .
- ◀ مساعدة التلاميذ على تصور مستقبلهم بدون الثقافة الجغرافية .
- ◀ تشجيع قيام التلاميذ بالرحلات الميدانية إلى اماكن عديدة فى بلادهم .
- ◀ إعطاء معلومات عن أن الجغرافيا توجد فى كل مكان وأن لها أثر فى كل ما يحيط بهم .
- ◀ إستخدام التكنولوجيا فى إكتشاف كوكب الأرض .

• ثانياً : المعايير الجغرافية لتعليم الجغرافيا :

شهد العصر الأخير إزدهار فى تطوير الجغرافيا فى المرحلة الإبتدائية ولكن التوجيه السائد للنتاج (إكتساب المعرفة بالحقائق والمبادئ الجغرافية) ، ولم ينتبه لعدد من القصور النظرى والعملى على مستوى التدريس والتعلم لذا بدأ المشروع الأمريكى لمعايير تعليم الجغرافيا (GESP) عام ١٩٩٢ من خلال الجمعية الأمريكية للجغرافيين والمجلس القومى للتعليم وتم تطويره عام ١٩٩٤ ، وقد تم وضع معايير لتعليم الجغرافيا لتطوير مناهج مراحل ما قبل التعليم الجامعى ، وقد وضحت تلك المعايير ما يجب أن يتم تعليمه من محتوى الجغرافيا لتلاميذ المرحلة الإبتدائية .

• مفهوم المعايير الدولية والقومية لتعليم الجغرافيا :

لم يتم الإتفاق العام حول تعريف محدد لمفهوم المعايير ، فقد عرفه المهتمون بالمجال من زوايا متعددة ، ومن هذه التعريفات عرفت على أنها

- ◀ مجالات محددة لتطوير مقرر الجغرافيا متعارف عليها دولياً كما هي محددة في معايير الجمعية الجغرافية الأميركية (NCSS) وهي محددة في ثمانية عشر معياراً رئيسياً وست وخمسون معياراً فرعياً (حسن البيلاوي، رشدي طعيمة، ٢٠٠٦) وهي عبارات تصف ما ينبغي تحقيقه من خلال دراستها .
- ◀ جملة السمات والخصائص والخدمات التي تجعل الفرد قادراً على الوفاء بإحتياجات معينة (عبدالسلام مصطفى، ٢٠٠٣) .
- ◀ الأساس لنظام تعليمي قوى لمساعدته على توجيه جهود مصممي المناهج ومطورها في إعداد مناهج ذات فاعلية في إعداد التلاميذ للحياة ومخرجات التعليم وتحسين تدريب المعلمين (على الجمل، ٢٠٠٨، ٧١٩- ٧٧٨) .
- ◀ عبارات عامة تصف ما ينبغي أن يصل اليه المتعلم من معارف ومهارات وقيم نتيجة دراسته لمنهج التاريخ من مرحلة الروضة الى الصف السادس الابتدائي ويندرج تحتها عدد من مؤشرات الأداء الدالة على تحقيقها والتي يتوقع أن يكتسبها التلاميذ في نهاية كل صف دراسي (Harris, 2006, 179) .
- ◀ مقاييس تصف الأداء المتوقع من التلاميذ لتحقيق المستويات المعيارية (وزارة التربية والتعليم، ٢٠٠٣) .
- ◀ مجالات لها فروع رئيسية للموضوعات الكبرى التي تتضمنها المادة (صلاح الدين عرفة، ٢٠٠٥) .
- ◀ أدلة لتصميم البرامج أو المناهج أو أدلة لفحص أو توضيح للمهارات والمفاهيم التي يتم تعليمها باعتبارها جزء لا يتجزأ من إطار المنهج .
- **عوامل ظهور حركة المعايير :**
- من الدراسات والبحوث والأدبيات التي حددت عوامل ظهور حركة المعايير العالمية والقومية دراسة كل من (حسام مازن، ٢٠٠٥، ١- ٥٠)، (احمد عبدالحليم، ٢٠٠٥، ١٠٨٩- ١١٣٠)، (هيفاء حسونة، ٢٠٠٩، Harris , 2006, 179) (على الشوفيين، ٢٠٠١) ويمكن إجمالها فيما يلي :
- ◀ الهيمنة السياسية للولايات المتحدة الأمريكية على دول العالم وإخضاع المنظمات الدولية لها ، لتحقيق مطالبها والحاجة لتحقيق التنمية السياسية للمواطن المتمثلة في المساواة والحقوق - الواجبات - العدالة .
- ◀ زيادة المنافسة الاقتصادية العالمية والسعى للجودة الشاملة وظهور مايسمى بالعودة الاقتصادية وإعداد المتعلم لسوق العمل .
- ◀ التطورات الهائلة في مجال العلم والتكنولوجيا والحاجة الى إعداد متعلم قادر على فهم تلك التطورات والتعامل معها واستخدامها لصالحه .
- ◀ ضعف مستوى خريجي المراحل التعليمية بما فيهم تلاميذ المرحلة الابتدائية في جميع دول العالم والحاجة الى زيادة تحصيل المتعلمين لغموض الأهداف التعليمية وتنمية قدراتهم المختلفة حتى يصلوا الى تعليم متميز .

◀ الانفتاح على ثقافات الشعوب الأخرى والحاجة الى فهم الثقافات التي تميزه عن غيره وتحفظ هويته الشخصية او اعداد فرد مثقف قادر على التفاهم مع الآخرين من جميع دول العالم .

• خصائص المعايير الدولية والقومية لتعليم الجغرافيا :

من الدراسات والبحوث التي وضحت خصائص (مميزات) المعايير الدولية والقومية دراسة كل من (هيفاء حسونة، ٢٠٠٥)، (على الشوفيين، ٢٠٠١) ومن هذه الخصائص تتصف بها تلك المعايير أنها :

- ◀ شاملة لجميع الجوانب المتداخلة للعملية التعليمية .
- ◀ متكاملة ومتربطة فهي تراعى التكامل الرأسى والأفقى .
- ◀ موضوعية لتركزها على الأمور المهمة فى المنظومة التعليمية .
- ◀ مرنة لأنها تطبق على القطاعات المختلفة .
- ◀ مجتمعية (وطنية) لأنها تعكس تنامى المجتمع وخدمته وتلتقى مع احتياجاته وظروفه .
- ◀ مرتبطة بثقافة المجتمع فعند وضعها تراعى ثقافة المجتمع الذى توجه اليه ومن ثم تختلف من بيئة لأخرى .

• معايير إعداد الوحدة المقترحة لتنمية الثقافة الجغرافية :

بعد الإطلاع على أدبيات البحث والمعايير الجغرافية الدولية التي حددها كل من مشروع تعليم الجغرافيا (GESP) عام ١٩٩٤ والذى حدد عدة معايير لتعليم الجغرافيا مدى الحياة والتي أكدت على أن للثقافة عدة ابعاد ، تشمل جوهر المادة العلمية الجغرافية ومهاراتها والتصورات الجغرافية ، وشم تطويرها من خلال الجمعية الأمريكية للجغرافيين والمجلس القومى لتعليم الجغرافيا (NGS) وقد حددها فى عبارات إختيارية لتطوير مناهج الجغرافيا للتلاميذ ما قبل المدرسة الى الصف الثانى عشر ومن تلك المعايير :

- ◀ إدراك العالم من منظور مكاني .
- ◀ فهم الخصائص الطبيعية والبشرية للأماكن وأنماط التغيرات .
- ◀ فهم اختلاف المناطق فيما بينها وفقا لثقافتها وسماتها .
- ◀ وصف الحياة الإجتماعية .
- ◀ فهم الآثار المترتبة على إستخدام التكنولوجيا على الناس والبيئات وفهم الحاضر .
- ◀ حركة الناس والمعلومات .
- ◀ معرفة أدوات المعرفة الجغرافية .

وعند الإطلاع على المعايير الجغرافية لتعليم الجغرافيا لتلاميذ الصف الرابع والخامس والسادس الإبتدائى والتي حددتها وزارة التربية والتعليم ٢٠٠٣ من أجل تطوير مناهج الدراسات الإجتماعية ، اما بالنسبة للصف الأول والثانى والثالث

الإبتدائي فلم تحدد لها مناهج ، اما المعايير التي أهتمت بها الوثيقة لتعليم الجغرافيا فقد حددت للصف السادس الإبتدائي وكانت عن ست مجالات تضم ستة عشر معيارا .

من خلال ما سبق تم اختيار ست معايير لبناء الوحدة المقدمة فى ضوءها وهى:

- ◀ تميز الخصائص الطبيعية والبشرية للأماكن .
- ◀ فهم اختلاف الأماكن فيما بينها وفقا لثقافتها وسماتها الطبيعية والبشرية .
- ◀ فهم الآثار المترتبة عن استخدام وسائل الإتصال والنقل والتكنولوجيا على المعلومات والناس والبيئات وفهم الحاضر .
- ◀ معرفة الأدوات الجغرافية (الخريطة) .
- ◀ وصف الحياة الإجتماعية والسياسية .
- ◀ وصف الحضارة والخبرة على ادراك الأماكن .

• ثالثاً : فروض البحث :

من خلال العرض السابق للإطار النظرى والدراسات والبحوث السابقة تتحدد فروض البحث فى الفروض الآتية :

- ◀ مستوى الثقافة الجغرافية العام لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائي (مجموعة الدراسة) وصل إلى حد الكفاية فى مقياس الثقافة الجغرافية وابعادة هو ٧٥٪ من الدرجة العظمى له بعد دراستهم للوحدة .
- ◀ توجد فروق ذات دلالة احصائية عند (٠,٠١) بين متوسطات درجات مجموعة الدراسة فى مقياس الثقافة الجغرافية ككل قبل تدريس الوحد وبعده لصالح التطبيق البعدى .
- ◀ توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطى درجات مجموعة الدراسة فى بعد الظروف الطبيعية لمقياس الثقافة الجغرافية قبل تدريس الوحدة وبعده لصالح التطبيق البعدى .
- ◀ توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات مجموعة الدراسة فى بعد الإنسان واستخدام الأرض لمقياس الثقافة الجغرافية قبل تدريس الوحدة وبعده لصالح التطبيق البعدى .
- ◀ توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات مجموعة الدراسة فى بعد الحياة الإجتماعية لمقياس الثقافة الجغرافية قبل تدريس الوحدة وبعده لصالح التطبيق البعدى .
- ◀ توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات درجات مجموعة الدراسة فى بعد الحياة السياسية ونظام الحكم لمقياس الثقافة الجغرافية قبل تدريس الوحدة وبعده لصالح البعدى .

◀◀ توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات مجموعة الدراسات فى بعد الفنون لمقياس الثقافة الجغرافية قبل تدريس الوحدة وبعده لصالح التطبيق البعدى .

◀◀ توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠١) بين متوسطات درجات مجموعة الدراسة فى بعد التكنولوجيا لمقياس الثقافة الجغرافية قبل التدريس وبعده لصالح التطبيق البعدى .

• رابعاً : اعداد الوحدة المقترحة :

اتبعت الخطوات الآتية أثناء إعدادها :

◀◀ تحديد أسباب إعدادها : هدف هذا البحث إلى تنمية بعض الأهداف المعززة للثقافة الجغرافية لتلاميذ المرحلة الابتدائية وذلك من خلال اعداد وحدة مقترحة فى الجغرافيا وفقا للمعايير الدولية والقومية ، ومعرفة اثرها فى تنمية الثقافة الجغرافية حتى يصبح التلاميذ متنورين جغرافيا ، ولتحقيق ذلك الهدف تم إعداد وحدة (بلدى جمهورية مصر العربية) لتجريبها على تلاميذ الصف السادس الابتدائى .

◀◀ تحديد أهداف الوحدة : قد تم تحديد أهداف الوحدة تحديداً إجرائياً فى كافة أبعاد الثقافة الجغرافية وفى ضوء الهدف العام للوحدة وهو امتلاك التلاميذ القدرة على استخدام المواقف العلمية الجغرافية الأساسية ومهارات التفكير وأنماط المعلومات المتضمنة بالوحدة واللازمة للوصول لإستنتاجات منطقية واستخدام الأفكار الجغرافية وفق أطر ذات معنى ، ويمكن صياغة الأهداف الخاصة التى يسعى إلى تحقيقها كل درس من دروسها .

◀◀ إختيار محتوى الوحدة : قد تم اختيار محتوى الوحدة وفقاً لمعايير المحتوى وابعاد الثقافة الجغرافية ، وتم اختيار مجموعة المعارف التى اشتملت عليها الوحدة من مصادر متعددة مرتبطة بالثقافة الجغرافية وقد ضُمت الى الوحدة . وتم تنظيم موضوعات المحتوى ورُتبت خبرات التعلم فى صورة موضوعات تدرج تحت كل بعد من أبعاد الثقافة الجغرافية .وقد روعى عند اختيار الموضوعات الرئيسية لإطار الوحدة المقترحة وتنظيمها كما يلى :

✓ خصائص نمو التلاميذ ومدى ملائمة التطور النفسى والاجتماعى .
 ✓ تحديد ما يتعلمه التلاميذ فى الوحدة بدقة .
 ✓ التنوع فى الموضوعات والخبرات بما يخدم حاجات التلاميذ واهتماماتهم بمحور مشترك .

✓ الإهتمام بمفاهيم الجغرافيا وليس بقوائم الموضوعات .
 ✓ تحقيق نواتج التعلم بواسطة ممارسات تدريبية ملائمة تبدأ بأسئلة وظواهر تشد انتباه التلاميذ وتوجههم نحو مساعدتهم على استكشاف كيفية عمل الأشياء .

✓ تكامل الجغرافيا مع موضوعات فى العلوم - العلوم البيئية - التاريخ - التربية الدينية - التربية الفنية - علم الاجتماع وغيرها من العلوم .

✓ التنظيم (المنطقي السيكولوجي) أثناء تنظيم المحتوى بحيث تكون ذات معنى وأهمية بالنسبة للتلاميذ .

◀ إختيار الوسائل والأنشطة التعليمية : ثم اختيار الوسائل والأنشطة التعليمية على اساس التكامل بينهما وبين طريقة التدريس التي سوف يتبعها المعلم وعلى أساس التنوع في كل درس من دروس الوحدة .

◀ ضبط الوحدة : تم التأكد من مناسبتها لتلاميذ المرحلة الابتدائية وصلاحياتها ثم عرضها على مجموعة من المحكمين ، وتجريبها استطلاعياً على خمس تلاميذ من الصف السادس الابتدائي بمدارس متفرقة من محافظة الشرقية وتم التعديل فى ضوء آراء المحكمين والتجربة الإستطلاعية وأصبحت الوحدة فى صورتها النهائية انظر الجدول رقم (١) .

جدول رقم (١) موضوعات دروس الوحدة

الدرس	الدرس الأول	الدرس الثانى	الدرس الثالث	الدرس الرابع
عنوانه	الظواهر الطبيعية	السكان والنشاط البشرى	الحياة الإجتماعية	الحياة السياسية والفنون والتكنولوجيا
عناصره	- الموقع الجغرافى والفلكى - مظاهر السطح - الطقس والمناخ - موارد الثروة الطبيعية - الأخطار البيئية الطبيعية	- السكان وتوزيعهم - النشاط الإقتصادى - الأخطار الناتجة عن استخدام الإنسان للأرض	- النظام الإجماعى - العادات والتقاليد - العملة والدين واللغة والأزياء - مظاهر الإحتفالات والأعياد	- النظام السياسى ونظام الحكم - أنواع الفنون - الخريطة - وسائل الإتصال والنقل

• خامساً : اعداد دليل المعلم :

أثناء اعداد دليل المعلم لتنفيذ دروس الوحدة المقترحة اتبعت الخطوات الآتية:

◀ اعداد محتوى الدليل تكون محتوى الدليل من :

✓ أهداف الدليل : اعطاء اطار نظرى عن :

فلسفة الوحدة – أهمية الثقافة الجغرافية – دور المعلم فى تثقيف المتعلم جغرافياً – ابرز أساليب ومداخل واستراتيجيات تدريس الوحدة ، وإرشادات وتعليمات لتنفيذ الدرس .

✓ الخطة الزمنية نماذج للدروس وكيفية تنفيذها .

◀ عرض الدليل فى صورته المبدئية على موجهى ومعلمى الدراسات الإجتماعية والجغرافية لإستطلاع آرائهم حول دليل المعلم ، وتم تعديل الدليل فى ضوء آرائهم التى وضحت ما يحتاجونه ووضع الدليل فى صورته النهائية انظر الملحق رقم .

• سادساً : اعداد مقياس الثقافة الجغرافية ومقاييس ابعادها الفرعية :

عند اعداد مقياس الثقافة الجغرافية والمقاييس الفرعية له اتبعت الخطوات الآتية :

انظر الملحق رقم (٣)

- ◀ تحديد هدف المقياس : هدف المقياس الى قياس المستوى العام للثقافة الجغرافية بابعادها والتي صممت الوحدة من أجلها وبالتالي التحقق من صحة فروض الدراسة .
- ◀ تحليل محتوى الوحدة المقترحة بهدف تحديد الحقائق والمفاهيم الجغرافية وتم ذلك فى ضوء أبعاد الثقافة الجغرافية المكونة للوحدة والمقياس .
- ◀ صياغة مفردات المقياس : تم صياغة مفردات المقياس فى شكل عبارات تقريرية مناسبة لطبيعة تلميذ المرحلة الابتدائية ، بحيث تقدم العبارة من خلالها معلومة صحيحة او خاطئة والإستجابة عنها تتم بأن التلميذ يتفق معها او يختلف معها .
- ◀ تحديد نظام تقدير درجات المقياس : تعطى درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة .
- ◀ صياغة تعليمات المقياس .
- ◀ عرض المقياس بمقاييسه الستة الفرعية على مجموعة التحكيم للتأكد من صدقه فى ضوء آرائهم وتم التعديل المطلوب واصبح المقياس فى صورته الأولية .
- ◀ تجريب المقياس بفروعه إستطلاعياً وبعد تحليل النتائج ، كان زمن الإجابة عن المقياس (٦٠) دقيقة وبلغ معامل ثباته (٠,٥٧) وهذه القيمة دالة إحصائياً عند (٠,٠١) وأصبح المقياس وفروعه فى صورته النهائية^(٢) مكون من (٨٥) مفردة ودرجته العظمى ٨٥ درجة ، والجدول رقم^(٢) يوضح مواصفات المقياس .

جدول رقم (٢) مواصفات مقياس الثقافة الجغرافية

م	أبعاد الثقافة الجغرافية	عدد الأسئلة	النسبة %	أرقام العبارات الصحيحة	أرقام العبارات الخاطئة
١	الظروف الطبيعية للمكان	٢٤	٢٨,٢٤	١٣, ١١, ١٠, ٨, ٦, ٥, ١, ٢٣, ٢١, ١٩, ١٨, ١٧, ١٦, ٢٤,	٩, ٧, ٤, ٣, ٢, ٢٠, ١٥, ١٤, ١٢, ٢٢
٢	الإنسان وإستخدام الأرض	٢٠	٢٣,٥٣	٣٢, ٣٠, ٢٩, ٢٨, ٢٦, ٢٥, ٤١, ٣٩, ٣٨, ٣٧, ٣٦, ٣٥, ٤٤, ٤٣	٣٤, ٣٣, ٣١, ٢٧, ٤٢, ٤٠
٣	الحياة الإجتماعية	١٦	١٨,٨٢	٥٢, ٥١, ٤٩, ٤٨, ٤٧, ٤٥, ٦٠, ٥٩, ٥٧, ٥٥, ٥٣	٥٦, ٥٤, ٥٠, ٤٦, ٥٨
٤	الحياة السياسية ونظام الحكم	٧	٨,٢٤	٦٧, ٦٦, ٦٥, ٦٤, ٦١	٦٣, ٦٢
٥	الفنون	٨	٩,٤١	٧٥, ٧٢, ٧١, ٦٩	٧٤, ٧٣, ٧٠, ٦٨
٦	الدوات المعرفة والتكنولوجيا	١٠	١١,٧٦	٨٥, ٨٤, ٨٢, ٧٨, ٧٧, ٧٦	٨٣, ٨١, ٨٠, ٧٩

• سابعاً : تجربة البحث :

- سارت تجربة البحث وفق الخطوات التالية :
- ◀ اختيار مجموعة البحث : تم اجراء تجربة البحث على عينة من تلاميذ الصف السادس بمدرسة (عزبة الديرى الابتدائية) التابعة لإدارة طوخ التعليمية ، وقام بتنفيذ التجربة أحد معلمى الدراسات الإجتماعية بالمدرسة .

^٢ انظر الملحق رقم (١)

« تطبيق مقياس الإتجاه بمقاييسه الفرعية قبل تدريس وحدة (بلدى جمهورية مصر العربية) وذلك فى الأسبوع الثانى من شهر فبراير ٢٠١٥ ، وفى اثناء التطبيق القبلى للمقياس وضحت الباحثة للمعلم المنفذ للتجربة ، كل مايجب اتباعه أثناء التدريس ، وتم رصد البيانات لمعالجتها احصائياً .

« تدريس الوحدة المقترحة : اتبع المعلم التعليمات والإرشادات الموضحة فى دليل المعلم وقد استغرق التدريس حوالى ثمانية اسابيع وكان يتم تدربها فى الفترات الدراسية الإحتياطية كلما سنحت الفرصة الى جانب اعطاء التكاليفات للتلاميذ فى الفترة الدراسية المقررة لتدريس الدراسات الإجتماعية فى بعض الموضوعات المرتبطة بموضوع الدرس ، وتم التنفيذ عام ٢٠١٤. ٢٠١٥ فى بداية الفصل الدراسى الثانى حتى نهاية الأسبوع الأخير من شهر أبريل .

« تطبيق أدوات البحث : بعد الإنتهاء من تدريس الوحدة المقترحة وتم رصد البيانات فى كشوف خاصة بذلك .

• المعالجة الإحصائية :

ثم استخدام المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري للدرجات الخاصة لمجموعة الدراسة واختبار (ت) وحساب الدلالة الإحصائية ، ومعادلة الكسب المعدل لبليك .

• عرض نتائج البحث ومناقشته :

يوضح الجدول رقم (٣) نتائج تطبيق المقاييس قبلأً وبعدياًً لتلاميذ مجموعة الدراسة .

جدول رقم (٣) نتائج التطبيق البعدي والقبلي

قيمة الكسب	الدلالة	قيمة ت	التطبيق القبلي			التطبيق البعدي			الدرجة	نوع التطبيق الأبعاد
			ع	م	النسبة %	ع	م	النسبة %		
١,٤	٠,٠١	١٣,٣٩	٨,٠٠	٨,٨٤	٣٣,٧٢	٨,١٠	١٨,٨٤	٧٨,٥	٢٤	الظروف الطبيعية
١,٤٢	٠,٠١	٢٦,٤٧	١,٩٨	٥,١٣	١٣,٢٢	١,٩٨	١٧,٣٤	٨٦	٢٠	الإنسان واستخدام الأرض
١,٦٤	٠,٠١	٣,٣٨	١,٥٨	٢,٦٤	١٤,٠٦	٣٩,٩	١٤,٥٣	٨٥,٠٣	١٦	الحياة الإجتماعية
٠,٦٠	٠,٠١	٣,٣٨	٠,٨٤	١	١٤	٥,٣٧	٢,٩٧	٨٩	٧	الحياة السياسية ونظام الحكم
١,٦	٠,٠١	٦,٩٧	٠,٦٩	١,١٣	١١,٢٥	١,٦٢	٧,١٢	٨٩,١٠	٨	الفنون
١,٦٤	٠,٠١	١٥,٥٦	٠,٦٢	١	١٠	٠,٩٨	٨,٧٨	٨٧,١١	١٠	اوقات المعرفة والتكنولوجيا
١,٤٥	٠,٠١	٧٦,١٤	٧,٠٧	٢٣,٢٨	٢٥,٢٧	٦٥,٤٦	٧٩,٥٥	٩٣,٦	٨٥	المقياس ككل

يتضح من الجدول رقم (٣) ما يلى :

« المستوى العام للثقافة الجغرافية لدى تلاميذ الصف السادس الإبتدائى (مجموعة البحث) فى المقياس ككل .

◀ بلغت النسبة المئوية لدرجات التلاميذ للتطبيق القبلي (٢٥,٥٧٪) ومتوسطات درجاتهم (٣٢,٢٨) بانحراف معياري (٧,٠٧)، وتدل هذه النتائج على تدنى المستوى العام للثقافة الجغرافية في الحقائق والمفاهيم الجغرافية الواردة في الوحدة المقترحة لأنهم لم يصلوا الى حد الكفاية وهو (٧٥٪) المحددة .

◀ بلغت النسبة المئوية لدرجات التلاميذ للتطبيق البعدي (٩٣,٦٪) ومتوسطات درجاتهم (٧٩,٥٥) بانحراف معياري (٦٥,٤٦)، وتدل هذه النتائج على ارتفاع المستوى العام للثقافة الجغرافية في الحقائق والمفاهيم الجغرافية الواردة في الوحدة المقترحة لأنهم وصلوا الى حد الكفاية المحددة .

◀ المستوى العام للثقافة الجغرافية لبعد الظروف الطبيعية :

✓ بلغت النسبة المئوية (٣٣,٧٢٪) ومتوسط درجات مجموعة الدراسة (٨,٨٤) بانحراف معياري (٨) في التطبيق المعياري، ويدل ذلك على انخفاض المستوى العام للثقافة الجغرافية في بعد الظروف الطبيعية ولم يصلوا الى مستوى الكفاية في التطبيق .

✓ بلغت النسبة المئوية الى (٧٨,٥٪) في التطبيق البعدي ومتوسطات درجاتهم (١٨,٨٤) بانحراف معياري (٨,١٠)، ويدل ذلك على ارتفاع المستوى العام للثقافة الجغرافية في بعد الظروف الطبيعية ووصلوا الى حد الكفاية .

◀ والمستوى العام للثقافة الجغرافية لبعد الإنسان واستخدام الأرض :

✓ بلغت النسبة المئوية (١٣,٢٢) لدرجات مجموعة الدراسة في التطبيق القبلي ومتوسطات درجاتهم (٥,١٣) بانحراف معياري (١,٩٨)، ويدل ذلك على انخفاض المستوى العام للثقافة الجغرافية في بعد الإنسان واستخدام الأرض وعدم وصولهم الى حد الكفاية .

✓ وصلت النسبة المئوية لدرجات مجموعة الدراسة (٨٦٪) في التطبيق البعدي، ومتوسطات درجاتهم (١٧,٣٤) بانحراف معياري (١,٩٨) ويدل ذلك على ارتفاع مستوى الثقافة الجغرافية العام لوصولهم الى حد الكفاية .

◀ المستوى العام للثقافة الجغرافية لبعد الحياة الاجتماعية :

✓ بلغت النسبة المئوية لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (١٤,٠٦٪) ومتوسطات درجاتهم (٢,٦٤) بانحراف معياري (١,٥٨)، وتدل هذه النتائج على تدنى المستوى العام للثقافة الجغرافية لبعد الحياة الاجتماعية في التطبيق القبلي لأنهم لم يصلوا الى حد الكفاية .

✓ بلغت النسبة المئوية لدرجات المجموعة التجريبية للتطبيق البعدي (٨٥,٠٣٪) ومتوسطات درجاتهم (١٤,٥٣) بانحراف معياري (٣٩,٩) ويدل هذا على ارتفاع المستوى العام للثقافة الجغرافية لبعد الحياة الاجتماعية لوصولهم الى حد الكفاية .

◀ المستوى العام للثقافة الجغرافية لبعد الحياة السياسية ونظام الحكم :

✓ بلغت النسبة المئوية لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي (١٤٪) ومتوسطات درجاتهم (١) بانحراف معياري (٠,٨٤) ويدل

ذلك على انخفاض المستوى العام للثقافة الجغرافية لبعد الحياة السياسية ونظام الحكم حيث انهم لم يصلوا الى حد الكفاية .
✓ بلغت النسبة المئوية لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى (٨٩٪) ومتوسطات الدرجات (٢.٩٧) بانحراف معيارى (٥.٣٧) ، ويعنى ذلك ان تلاميذ مجموعة الدراسة وصلت الى حد الكفاية فى المستوى العام للثقافة الجغرافية لبعد الحياة السياسية ونظام الحكم وهو (٧٥٪) .

◀ المستوى العام للثقافة الجغرافية لبعد الفنون :

✓ بلغت النسبة المئوية لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى (١١.٢٥٪) ومتوسطات الدرجات (١.١٣) بانحراف معيارى (٠.٦٩) ، ويدل ذلك على انخفاض المستوى العام لبعد الفنون لأنهم لم يصلوا الى حد الكفاية .

✓ بلغت النسبة المئوية لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق البعدى (٨٩.١٪) ومتوسطات درجاتهم (٧.١٢) بانحراف معيارى (١.٦٢) ، ويدل ذلك على ارتفاع المستوى العام للثقافة الجغرافية لبعد الفنون .

◀ المستوى العام للثقافة الجغرافية لبعد ادوات المعرفة والتكنولوجيا :

✓ بلغت النسبة المئوية لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية فى التطبيق القبلى (١٠٪) ومتوسطات الدرجات (١) بانحراف معيارى (٠.٦٢) ، ويدل ذلك على تدنى المستوى العام للثقافة الجغرافية لبعد أدوات المعرفة والتكنولوجيا لأنهم لم يصلوا الى حد الكفاية .

✓ بلغت النسبة المئوية لدرجات تلاميذ مجموعة الدراسة فى التطبيق البعدى (٨٧.٨) ومتوسطات درجاتهم (٨.٧٨) بانحراف معيارى (٠.٩٨) ويدل ذلك على ارتفاع المستوى العام للثقافة الجغرافية فى بعد أدوات المعرفة الجغرافية والتكنولوجيا من النتائج السابقة .

يتضح تحقق صحة الفرض الأول .

• ثانياً : فاعلية الوحدة الدراسية المقترحة :

• أ- فاعلية الوحدة فى تنمية الثقافة الجغرافية ككل :

أشارت نتائج التطبيق لمقياس الثقافة الجغرافية بكل أبعادها إلى أن قيمة (ت) المحسوبة لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية (٧٦.١٤) وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة (٠.١) ، وبلغت نسبة الكسب المعدل (١.٤٥) وهذه النسبة مرتفعة عن نسبة الكسب المعدل لبليك (١.٢) ، ويدل ذلك على فاعلية الوحدة الدراسية المقترحة لصالح التطبيق البعدى .

وبذلك تحقق صحة الفرض الثانى .

• ب- فاعلية الوحدة الدراسية المقترحة لكل بعد من أبعاد الثقافة الجغرافية :

فاعلية الوحدة المقترحة فى تنمية الثقافة الجغرافية الخاصة ببعد الظروف الطبيعية:

أشارت نتائج التطبيق للمقياس الفرعى للثقافة الجغرافية فى بعد الظروف الطبيعية لدرجات مجموعة الدراسة حيث بلغت قيمة (ت) (١٣.٣٩) وكانت دالة عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، وبلغت نسبة الكسب المعدل (١.٤) وهذه القيم تدل على

فاعلية الوحدة فى تنمية الحقائق والمفاهيم الجغرافية الخاصة ببعده الظروف الطبيعية لصالح التطبيق البعدى .
وبذلك تحقق صحة الفرض الثالث .

فاعلية الوحدة فى تنمية الثقافة الجغرافية الخاصة ببعده الإنسان واستخدام الأرض :

أشارت نتائج التطبيق البعدى لمقياس الثقافة الجغرافية الخاصة ببعده الإنسان واستخدام الأرض ان قيمة (ت) المحسوبة لدرجات تلاميذ مجموعة الدراسة (٢٦,٤٧) وهى دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) وبلغت نسبة الكسب المعدل (١,٤٢) وتدل هذه القيم على فاعلية الوحدة فى تنمية الحقائق والمفاهيم الواردة فى محتوى الوحدة والخاصة ببعده الإنسان واستخدام الأرض لصالح التطبيق البعدى .
وبذلك تحقق صحة الفرض الرابع .

فاعلية الوحدة المقترحة فى تنمية الثقافة الجغرافية الخاصة ببعده الحياة الاجتماعية:

أشارت نتائج التطبيق لمقياس الثقافة الجغرافية الخاص ببعده الحياة الاجتماعية الى أن قيمة (ت) المحسوبة لدرجات تلاميذ مجموعة الدراسة بلغت (٣,٣٨) وهذه النسبة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) وبلغت نسبة الكسب المعدل (١,٦٣) لصالح التطبيق البعدى وتدل هذه القيم على فاعلية الوحدة المقترحة فى تنمية الحقائق والمفاهيم الجغرافية الخاصة ببعده الحياة الاجتماعية .
وبذلك تحقق صحة الفرض الخامس .

فاعلية الوحدة فى تنمية الثقافة الجغرافية الخاصة ببعده الحياة السياسية ونظام الحكم :

أشارت نتائج التطبيق لمقياس الثقافة الجغرافية الخاص بالثقافة الجغرافية لبعده الحياة السياسية ونظام الحكم ان قيمة (ت) المحسوبة بلغت (٣,٤) لدرجات تلاميذ مجموعة الدراسة وكانت دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) وبلغت نسبة الكسب المعدل لدرجاتهم (٠,٦) لصالح التطبيق البعدى .

ويعنى ذلك تحقق صحة الفرض السادس حيث أنه كان دال إحصائياً ولكن لم يتحقق نسبة الكسب المعدل المطلوبة .

فاعلية الوحدة فى تنمية الثقافة الجغرافية الخاصة ببعده الفنون :

أشارت نتائج تطبيق المقياس فى بعده الفنون إلى أن قيمة (ت) المحسوبة لدرجات تلاميذ المجموعة التجريبية بلغت (٦,٩٧) وهذه القيمة دالة عند مستوى دلالة (٠,٠١) وبلغت نسبة الكسب المعدل (١,٦) وتدل هذه القيم على فاعلية الوحدة فى تنمية الحقائق والمفاهيم الجغرافية الخاصة ببعده الفنون .
وبذلك تحقق صحة الفرض السابع .

فاعلية الوحدة المقترحة فى تنمية الثقافة الجغرافية الخاصة ببعده أدوات المعرفة والتكنولوجيا :

أشارت نتائج التطبيق لمقياس الثقافة الجغرافية لبعده أدوات المعرفة والتكنولوجيا إلى أن قيمة (ت) المحسوبة لدرجات تلاميذ مجموعة الدراسة بلغت

(١٥,٥٦) وهذه القيمة دالة احصائياً عند (٠,٠١) وبلغت نسبة الكسب المعدل (١,٦٤) وهذه القيم تدل على فاعلية الوحدة المقترحة فى تنمية الحقائق والمفاهيم الجغرافية الخاصة ببعض أدوات المعرفة الجغرافية والتكنولوجية التى أهتمت بالخرائط كأحد أدوات المعرفة وبوسائل الإتصال والنقل فى هذا البعد .
وبذلك تحقق صحة الفرض الثامن .

• تفسير نتائج البحث :

من العرض السابق لنتائج التطبيق القبلى والبعدى لأدوات البحث تبين أن وحدة " بلدى جمهورية مصر العربية " كانت ذات فاعلية وكفاءة فى اكتساب تلاميذ الصف السادس الإبتدائى (مجموعة الدراسة) بعض الأهداف المعززة للثقافة الجغرافية للتدريس الجغرافيا وقد تبين من تطبيق مقياس الثقافة الجغرافية وابعاده الفرعية الستة التى تمثل مقاييس فرعية له أن الفروق بين تطبيق المقياس قبل تدريس الوحدة وبعدها كان دالا عن مستوى دلالة (٠,٠١) لصالح التطبيق البعدي ، وكانت نسبة كسب المعدل مرتفعة عن النسبة التى حددها بليك (١,٢) فى الثقافة الجغرافية ككل ما عدا بعد الحياة السياسية ونظام الحكم فقد وجدت نسبة كسب معدل ولكنها منخفضة عن النسبة المحددة ، ويرجع ذلك إلى نوعية الأنشطة والمهام التى اتبعتها المعلم اثناء التدريس والظروف التى تعيشها البلاد الآن .

وما عدا هذا البعد فان النتائج تؤكد فاعلية الوحدة وتأثير تدريسها كان إيجابيا بدليل وجود النسب المئوية المرتفعة والفروق بين المتوسطات ونسب الكسب المعدل ويرجع ذلك إلى :

«المواقف الحياتية التى تناولتها الوحدة والتى تعزز العادات المرغوبة للتفكير الجغرافى .

«تكمال محتوى الوحدة المقترحة حول ابعاد جديدة لتدريس الجغرافيا حيث ان من المسلم به ان الجغرافيا استقصاء واستكشاف لكل ما يحيط بالإنسان من ظروف طبيعية وبشرية وتكنولوجية وتقنية وأدوات معرفية جغرافية وغيرها .

«ربط أبعاد تعليم الجغرافيا بالثقافة الجغرافية فى سياق مناسب لمحتوى الوحدة .

«التركيز على محتوى المعايير عند تدريس الوحدة المقترحة والذى وقع ضمن مسئولية المعلم .

«تعدد وتنوع الأنشطة والخبرات التى تقدم للتلاميذ مجموعة الدراسة من خلال ما تقدمه الوحدة .

«الإختيار الجيد للمعلم الذى نفذ تجربة الدراسة لما له من تأثيره فى التلاميذ .

• توصيات ومقترحات البحث :

• أ- التوصيات :

- فى ضوء نتائج البحث وإجراءاتها تقدم الباحثة التوصيات الآتية :
- « ضرورة وضع قائمة من الأهداف المعززة للثقافة الجغرافية لجميع مراحل التعليم العام فى ضوء المعايير الدولية لتعليم الجغرافيا .
 - « ضرورة تدريس الجغرافيا من الروضة إلى الصف السادس الابتدائى بصورة ضمنية أو بصورة صريحة من خلال كتاب الدراسات الإجتماعية من الصف الأول الابتدائى .
 - « ضرورة مراعاة أبعاد الثقافة الجغرافية عند وضع أى تصور لمناهج الجغرافيا بالصفوف الدراسية المختلفة .
 - « ضرورة الإستفادة من قائمة الأهداف المعززة للثقافة الجغرافية فى بناء وحدات دراسية أخرى للصفوف الدراسية المختلفة .
 - « توعية المتعلم لمخاطر الأمية الجغرافية على الهوية الثقافية المكانية للمجتمع المصرى .
 - « ضرورة الإستفادة من المعايير الدولية والقومية لتعليم الجغرافيا فى بناء وحدات دراسية فى تنمية أهداف أخرى من أهداف تعليم الجغرافيا .
 - « ضرورة إعداد معلمى الجغرافيا لتحقيق هدف رئيسى من أهداف تعليم الجغرافيا وهو تكوين المتعلم المثقف جغرافيا .
 - « ضرورة إعداد مقاييس لتقويم مناهج الجغرافيا فى تحقيق الجوانب الأخرى للثقافة الجغرافية مثل الجانب (المهارى) .
 - « ضرورة تنوع الأنشطة والوسائل والأساليب التعليمية أثناء تعليم الجغرافيا لإعداد المتعلم المثقف جغرافيا .

• ب- المقترحات :

- فى ضوء نتائج البحث وإجراءاتها يمكن تقديم المقترحات البحثية الآتية :
- « دراسة تحليلية لمحتوى مناهج الجغرافيا فى ضوء أبعاد الثقافة الجغرافية .
 - « وضع تصور مقترح لمناهج الجغرافيا فى ضوء المعايير الدولية والقومية لتعليم الجغرافيا لتنمية الثقافة الجغرافية لدى طلاب المرحلة الثانوية .
 - « بناء برنامج تدريس مقترح لتنمية مهارات تعليم الثقافة الجغرافية .
 - « دراسة تحليلية لقصص الأطفال الجغرافية للتعرف على عناصر الثقافة الجغرافية بها .
 - « الثقافة الجغرافية لدى التلاميذ المتفوقين وعلاقتها بإتجاهاتهم نحو مجال الرحلات والزيارات الميدانية .
 - « مدى توافر بعض عناصر الثقافة الجغرافية فى مناهج الجغرافية فى المرحلة الثانوية .

• مراجع البحث :

• أولاً : المراجع العربية :

- أحمد ابراهيم شلبي (١٩٩٧): تدريس الجغرافيا فى مراحل التعليم العام ، القاهرة ، الدار العربية للكتاب .
- احمد المهدي عبدالحليم (٢٠٠٥): حكاية المعايير القومية للتعليم وتوابعها ، المؤتمر العلمى السابع عشر مناهج التعليم والمستويات المعيارية ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، مج (٣) ، ص : ١٠٨٩- ١١٣٠ .
- أحمد زراع احمد زراع (٢٠٠٩): فاعلية توظيف شبكة الإنترنت فى تنمية الثقافة الجغرافية وقيمة احترام الملكية الفردية لطلاب الدراسات الإجتماعية بكلية التربية جامعة اسيوط ، المؤتمر العلمى السابع لتحديات التكنولوجيا وتطوير منظومة التعليم ، جامعة الزقازيق ، كلية التربية والتربية النوعية قسم المناهج وطرق التدريس ، ص: ٥٦٧- ٦٣٠ .
- أحمد عبدالعال (٢٠٠٩): الثقافة الجغرافية فى حياة المواطن [www.ahram.org.eg/ archive/2007/3/opn.7.htm](http://www.ahram.org.eg/archive/2007/3/opn.7.htm)
- إدريس صالح سلطان (٢٠١١): الثقافة الجغرافية وكيفية تنميتها لدى معلمى الجغرافيا Deriders Arliboges,com Igeo culture
- بيفر اندرية (١٩٩٨) : العالم والأرض والتاريخ والجغرافيا نتعلم كيف نعيش معاً ، ترجمة محمد كمال ، مجلة مستقبلات التربية ، القاهرة ، مركز مطبوعات اليونسكو ، مج (٢٨)، ع (٣)، يونيو ص: ٣١٥- ٣٢٧ .
- جمال الدين الدناصورى(٢٠٠١): الجغرافيا التطبيقية ، طرق التطبيق وإنجازاته، القاهرة ، الأنجلوالمصرية .
- حسام محمد مازن (٢٠٠٥): الجامعات الافتراضية وافاق التعليم عن بعد لبناء مجتمع المعرفة والتكنولوجيا العربى طبقاً لمستويات معيارية مقترحة للتعليم ، المؤتمر العلمى السابع عشر ، مناهج التعليم والمستويات المعيارية ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، جامعة عين شمس ، كلية التربية ، مج (الأول) ص ص : ١- ٥٠ .
- حسام عبدالله (٢٠٠٥): طرق تدريس الجغرافيا لجميع مراحل الدراسية ، عمان ، الأردن ، أسامة للنشر والتوزيع .
- حسن حسين الببلاوى ورشدى احمد طعيمة (٢٠٠٦): الجودة الشاملة فى التعليم بين مؤشرات التميز ومعايير الاعتماد - الأسس والتطبيقات ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الأردن .
- جون تومليتسون (٢٠٠٨): العولمة والثقافة ، ترجمة إيهاب عبدالرحيم محمد ، عالم المعرفة ع (٣٥٤) ، الكويت .
- صلاح الدين عرفة محمود (٢٠٠٠) : مفهومات المنهج الدراسى والتنمية المتكاملة فى مجتمع المعرفة ، عالم الكتب ، القاهرة .
- عبدالسلام مصطفى عبدالسلام (٢٠٠٣): اصلاح التربية العلمية فى ضوء معايير المعرفة المهنية لمعلم العلوم ، ورقة عمل مقدمة للمؤتمر العلمى السابع ، نحو تربية علمية أفضل ، الجمعية المصرية للتربية العلمية ، ابو سلطان بالما ، ص ٢٣٩- ٢٥٨ .

- على احمد الجمل (٢٠٠٨) : تصور مقترح لمناهج التاريخ من الروضة الى الصف السادس الابتدائي فى ضوء معايير مقترحة وأثره فى تنمية الوعى بأبعاد الثقافة الذاتية لدى تلاميذ الصف الرابع الإبتدائي ، المؤتمر العلمى الأول تربية المواطنة ومناهج الدراسات الإجتماعية ، الجمعية التربوية للدراسات الإجتماعية ، كلية التربية عين شمس ، الجزء الثانى ، ص : ٧١٩ - ٧٧٨ .
- على نايل الشوفيين (٢٠٠١): تطوير كتاب الجغرافيا العاشر الاساسى فى ضوء معايير التربية الاقتصادية واثره فى تنمية الوعى الاقتصادى لدى طلاب الصف العاشر واتجاهاتهم نحو التربية الاقتصادية ، رسالة دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة اليرموك ، قسم المناهج وطرق التدريس.
- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٣) : المعايير القومية للتعليم من مصر ، القاهرة ، مج(الأول) .
- نجلاء مجد محمد محمود النحاس (٢٠٠٨) : فاعلية برنامج مصاحب قائم على التطبيقات الجغرافية الحياتية فى تنمية الحس المكاني والثقافة الجغرافية لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي ، دكتوراة غير منشورة ، جامعة الإسكندرية ، كلية التربية .
- هيفاء عدنان حسونة (٢٠٠٩): تقويم مقرر الجغرافيا للصف الحاد عشر فى ضوء معايير الجمعية الجغرافية الأمريكية ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
- هناء حامد زهران (٢٠٠٢): فاعلية برنامج لتنمية الثقافة السياحية لدى طلاب جامعة المنصورة ، كليات التربية ، دكتوراة غير منشورة ، كلية التربية بدمياط .

• **ثانياً : المراجع الأجنبية :**

- Alan, Backler & Stoltman, (1968): the nature of geographic literacy. Eric Digest, No . 35. Bloomington, Eric, clearing house for social studies / social science Education.
- Bruno, V. et al, (2004): Helping your child lean Geographical <http://www.10money.com/literacy/geographyhtm>.
- Donovan, Lan (1993): Geographic Literacy and Ignorance: A survey of Dublin Adults and School children, Geographical viewpoints, (21) P :73-92.
- Harris , D . & carr, J. (2006): succeeding with standards linking for supervision and development, Alexandria, Virginia, U.S.A , p:179.
- Henau, I. Miguet, H. (2003): Geography for Citizenship Education in Flanders , International Research in Geographical and environmental Education : Vol 12, No, I, P-18.
- Helina, M. & Ronland, T. (2003) : Nineteenth- century geographies : the age transformation of space from the Victorian, to the American century . Available online at:http://www.Worled_catblir_aries.org.

- Hinde, Elizabeth, R. et al, (2007): the integration of literacy and geography. The comprehensions, theory and research in social education, vol 35 n3 p:343-365.
- Melinda Schoenf,(2001): Geographical literacy and young learner , Available online at : <http://www.findorticals.com/articles/migrato/3/is20010/atn89833i/2001/0/ain898833/print>
- Morin, Karen, M.I (2013): Geographical Literacies and \their publics, Reflections on American Scene.
- National Geographic Education Foundation (NGEF) and Raper ASW (National Geographic (2002) Geographic literacy survey. Washington available on line at: [http://www.nationalgeographic.com/gesurvey\(last\)](http://www.nationalgeographic.com/gesurvey(last)) <http://www.raperASW.com>
- National council for geographic education (NCGE)(2007) . History of the National geographical stands, available online at: <http://ncge.net/puplication/tutorial/question>
- National council geographic education (2007): the power of geographic. www.speedoffcreativity.org/2006/09/110geographic.
- National Council for the social studies (NCSS) , social studies standards . <http://www.socialstudies.org/standerds>.
- NGS(2006): , Final National Geographic Roper Affaires Geographic Literacy , available on line at : [http://www.seedoffcreativity.org\(2006\)/10](http://www.seedoffcreativity.org(2006)/10) Geographic Literacy 12.
- Nolan , Rolert (2002) : Geo- Literacy : How well adults understand the world in which they live , Adults Basic Education , 12(3) P: 139-144.
- Sarrinen , Thomas, F, & Charles , L . Mali. (1995): World Patterns of Geographic Literacy based on sketch map quality, the professional Geographer , 41 (2) P: 196-204.
- Smith, David M, (1995): Moral Teaching in Geography, journal of Geography in High Education, Vol (19) issue (3) November, PP:1-19.

- Stoltman , Joseph, P. (1992): Geographic Education in the United states : the Renaissance of the 1980S” in Geography of Education National and International perspectives . Mionael Naish Institute Education university of London, P: 202 – 275.
- Thomas, Brown, Karen, A. (2011) : teaching Literacy, our after school geographical club , Social Studies , Vol 102 MS p:181-189.
- Torrens, Paul, M. (2001): where the world? Exploring the factors driving place location knowledge among secondary level students in Dublin? Ireland, Journal of geography, 100, p: 49-60.
- Vaughn, Cynthia K(2003): Exploration and mapping : Geographical literacy in the primary grades, available on line at: <http://www.fndarticles.com/p/articles/maiga33/is2003ot/aing/18424>

